

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

النوع الثاني والأربعون .

معرفة المديح وما عداه من رواية الأقران بعضهم عن بعض .

وهم المتقاربون في السن والإسناد وربما اكتفى الحاكم أبو عبد الله فيه بالتقارب في الإسناد وإن لم يوجد التقارب في السن .

اعلم أن رواية القرين عن القرين تنقسم .

فمنها المديح وهو أن يروي القرينان كل واحد منهما عن الآخر مثاله في الصحابة عائشة وأبو هريرة روى كل واحد منهما عن الآخر .

وفي التابعين رواية الزهري عن عمر بن عبد العزيز ورواية عمر عن الزهري .

وفي أتباع التابعين رواية مالك عن الأوزاعي ورواية الأوزاعي عن مالك .

وفي أتباع الأتباع رواية أحمد بن حنبل عن علي ابن المديني ورواية علي عن أحمد .

وذكر الحاكم في هذا رواية أحمد عن عبد الرزاق ورواية عبد الرزاق عن أحمد وليس هذا بمرضي .

ومنها غير المديح وهو أن يروي أحد القرينين عن الآخر ولا يروي الآخر عنه فيما نعلم مثاله

رواية سليمان التيمي عن مسعر وهما قرينان ولا نعلم لمسعر رواية عن التيمي ولذلك أمثال كثيرة انتهى .

المديح بضم الميم وسمي مديحا لحسنه والمديح لغة هو المزين